

النَّصُّ الثَّانِي: الحضارةُ الإسلاميَّةُ

الحضارةُ هي ما قدَّمَتْهُ أُمَّةٌ ما للبشريَّةِ من قِيَمٍ ومبادئٍ واكتشافاتٍ وإنجازاتٍ علميَّةٍ وفكريَّةٍ وعمرانيَّةٍ تميَّزَتْ بها عن الأممِ الأخرى.

وقد تميَّزَتْ الحضارةُ الإسلاميَّةُ بطابعها الإنسانيِّ وباحترامها للإنسان مهما كانت ديانتهُ أو جنسيَّتهُ وبرُوحِ التَّعايشِ والتَّسامُحِ بين الشُّعوبِ والثَّقافاتِ المختلفةِ، وعَرَفَتْ هذه الحضارةُ فتراتٍ من العصورِ الذهبيَّةِ تألَّقت فيها في مجالات العلوم والفنون والفلسفة والأدب.

ففي مجال العلوم الطَّبيعيَّةِ والتَّطبيقيَّةِ، بَلَغَتْ الجِراحةُ ذُرْوَتَها على يد الطَّبيبِ العربيِّ أبي القاسمِ الرَّهراويِّ الذي ألَّفَ كتابًا شَرَحَ فيه الجِراحةَ وأدواتها، وفَصَّلَ في أنواعِ الأدويةِ والأعشابِ واستعمالاتها، وألَّفَ الطَّبيبُ ابنُ سينا كتابَ "القانون في الطبِّ" الذي ظلَّت جامعاتُ أوروبا تستفيدُ من علومه حتَّى وقتٍ قريبٍ.

وفي القرنِ التَّاسعِ الميلاديِّ راوَدَتْ فكرةُ الطَّيْرانِ خيالَ المُخترعِ عَبَّاسِ بنِ فِرْناَسٍ، فقامَ بتصميمِ أوَّلِ جهازٍ ذي أجنحةٍ بشكلٍ طائرٍ، لتحوَّلَ فكرتهُ إلى إلهامٍ استطاعَ ليوناردو دافنشي الإفادةَ منه وتطويره.

وفي مجال الجَبَرِ والرِّياضيَّاتِ لَمَعَ اسمُ العالمِ أبي عبد الله الخوارزميِّ في القرنِ الثَّامنِ الميلاديِّ، وأبدَعَ بفكرةِ تربيعةِ الأرقامِ وتكعيبها، وهو أوَّلُ مَنْ فَصَّلَ بينِ عِلْمِ الحسابِ والجَبَرِ، ووضعَ أُسُسًا هامَّةً في علمِ الفَلَكِ، ولا يغيْبُ عن بالِ أحدٍ عالمُ البصريَّاتِ الشَّهيرِ "ابنُ الهيثم" الذي شَرَحَ أجزاءَ العينِ وآليَّةَ الإبصارِ عندَ الإنسانِ.

وفي مجال الكيمياءِ يُعَدُّ العالمُ العربيُّ جابرُ بنَ حَيَّانٍ مؤسِّسَ عِلْمِ الكيمياءِ، فقد قدَّمَ العديد من الابتكاراتِ الكيميائيَّةِ مثل استخدامِ الكُحولِ في الطَّبِّ والصَّناعةِ واكتشافِ عمليَّةِ التَّقطيرِ واستخدامِها في تنقيةِ الموادِّ.

أمَّا في مجال الفيزياءِ فقد أسَّهَمَ العالمُ الكبيرُ أبو الرِّيحانِ البيرونيُّ في تطويرِ نظريَّاتِ الحركةِ والقوى والفَلَكِ، وطَرَحَ عددًا من الفرضيَّاتِ حولِ الحرارةِ والضَّوءِ.

وللعلماء المسلمين إبداعاتٌ كثيرةٌ في مجالات الهندسة والحساب والعُمران والمِلاحة والأدب والموسيقى، إبداعاتٌ تركتُ بصماتٍ عميقةً في تاريخ البشرية وفي الثقافة العالميّة، وعلى العرب أن يُحافظوا على هذا الإرث الثمين وينقلوه إلى الأجيال القادمة.

Lessico	مُعْجَمٌ
civiltà	حَضَارَةٌ
popolo, nazione	أُمَّةٌ
valori morali	قِيَمٌ
principi	مَبَادِي
conquiste scientifiche	إِنجَازَاتٌ عِلْمِيَّةٌ
convivenza	تَعَايُشٌ
tolleranza	تَسَامُحٌ
risplendere	تَأَلَّقَ / يَتَأَلَّقُ
chirurgia	جِرَاحَةٌ
apice	دُرُوءَةٌ
descrivere dettagliatamente	فَصَّلَ / يَفْصِلُ
"il canone della medicina"	"القانونُ في الطبِّ"
ispirazione	إِلْهَامٌ
algebra	جَبْرٌ
quadrato	تَرْبِيعٌ
cubo	تَكْعِيبٌ
separare	فَصَلَ / يَفْصِلُ
aritmetica	عِلْمُ الْحِسَابِ
astronomia	عِلْمُ الْفَلَكَ
ottica	بَصَرِيَّاتٌ
distillazione	تَقْطِيرٌ
purificazione	تَنْقِيَةٌ

ipotesi	فَرَضِيَّةٌ/ ج. فَرَضِيَّاتٌ
navigazione	مِلَاحَةٌ
impronta	بَصْمَةٌ
patrimonio	إِرْثٌ
generazione	جِيلٌ

التَّدرِبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ: أسئلةُ الفهم

1. هل تعاملت الحضارة الإسلامية مع الإنسان بحسب دينه أو جنسيته؟
2. ما عنوان الكتاب الذي ألفه ابن سينا في مجال الطب؟
3. من المخترع العربي الذي صمم جهازًا للطيران؟
4. ما أهم الابتكارات الكيميائية التي قدّمها جابر بن حيان؟
5. بماذا أسهم البيروني؟

التَّدرِيبُ الثَّاني: أنشطة شَفَوِيَّة

1. كم امتدّت فترةُ العصر الذهبيّ للإسلام؟
2. هل تعرفون شخصيّة إسلاميّة مؤثّرة لم تُذكر في النّصّ؟ في أيّ مجالٍ برّعت؟
3. استعملوا التّراكيب التّالية في صياغة جُمْلٍ مُفيدة:
على يدٍ - راودت فكرةً... - ترك بصمةً
4. تحدّثوا عن شخصيّة تاريخيّةٍ إيطاليّةٍ قدّمت إسهاماتٍ كبيرةً للبشريّة؟

التَّدرِيبُ الثَّالثُ: ألّفوا جملةً باستخدام كلمتي (بلّغ) و(ذروة) كما في المثال التّالي

بلغ الوباء ذروته في منتصف نيسان من سنة 2020.

.....

التدريب الرابع: ما مُفردُ الكلماتِ التالية؟

قِيمٌ	
مبادئ	
إنجازاتٌ	
أُسُسٌ	
أجزاء	
قَوَى	

التدريب الخامس: ضَعُوا حرفَ الجرِّ المناسب

- أ. اهتمَّ المسلمون الموسيقى والإيقاع، وازدهرت هذه الفنون خاصةً عهدِ الدولة العباسية.
- ب. اخترعَ الفارابي آلةَ القانون، و..... أشهرَ الموسيقيين العرب الموصليُّ والأصفهانيُّ وزرياب.
- ت. كما برعَ المسلمون فنَّ التصوير، وخاصةً تزويقُ المخطوطات الرسوم الملونة.
- ث. لم يقتصرَ تزويقُ المخطوطات الكتب العلمية والأدبية، بل امتدَّ المؤلفات الدينية والتاريخية.
- ج. نذكرُ تلك الكتب، سبيل المثال، كتاب "كَلِيلَة ودِمَّة" وكتاب "مقامات الحريري".

التدريب السادس: صَلُّوا كُلَّ كلمةٍ في العمود الأولِ بِضِدِّها في العمود الثاني

أَخَذَ	تَسَامَحَ
اخْتَصَرَ	دُرُوءَ
تَعَصَّبَ	فَصَلَ
أَهْمَلَ	فَصَلَ
انْحَطَّ = تَرَجَعَ	قَدَّمَ
حَضِيضٌ	حَافِظٌ
وَحَدَّ	ازْدَهَرَ

التدريب السابع: اسْتَخْرِجُوا مِنَ النَّصِّ ما يلي

1. كلمةٌ بمعنى "أوج" أو "قمة": وكلمةٌ بمعنى "رؤية":
2. فعلاً مُضارعاً مبنياً للمجهول:

التدريب الثامن: اختاروا الجواب الصحيح

- عاش عباس بن فرناس في القرن
أ. الثامن الميلادي
ب. التاسع الميلادي
ت. العاشر الميلادي
- مؤسس علم البصريّات هو
أ. الخوارزمي
ب. البيروني
ت. ابن الهيثم
- مكتشف عملية التقطير هو
أ. جابر بن حيان
ب. ابن سينا
ت. الخوارزمي
- العالم العربي الذي طوّر نظريّات الحركة هو
أ. الخوارزمي
ب. الأصفهاني
ت. البيروني

التدريب التاسع: حولوا الفعل الماضي إلى فعل مضارع في الجمل الآتية

- أ. ازدهر العلم في عصرنا.
- ب. أسسوا مكتبة للمخطوطات والكتب القديمة.
- ت. حافظنا على إرث أمتنا.
- ث. اختصرت خطابي.
- ج. لم تهمل الطالبة إنجاز واجباتها.
- ح. أسهم العلماء العرب في تطوير علم التشريح.
- خ. لست أنا من صمم شكل البناء.
- د. طرحَت الباحثة فكرةً جديدةً.
- ذ. أبصروا المشكلة قبل وقوعها.

التدريب العاشر: املؤوا الفراغات بأداة الاستفهام المناسبة مستفيدين من المثال

- أ. طَرَحَ العالمُ أفكاره بثقةٍ كبيرة. - كيف طَرَحَ العالمُ أفكاره؟
ب. جابر بن حيَّان. - مؤسسُ علم الكيمياء؟
ت. نعم، للمسلمين إسهاماتٌ في علم التشريح. - للمسلمين إسهاماتٌ في علم التشريح؟
ث. في سنة 1048 للميلاد. - تُوفِّيَ البيرونيُّ؟
ج. تُوفِّيَ عَبَّاس بن فرناس في قُرْطُبة. - تُوفِّيَ عَبَّاس بن فرناس؟
ح. آلةٌ للطيران. - أهمُّ اختراعات عَبَّاس بن فرناس؟

التدريب الحادي عشر: ما معنى كلمة "صَمَّمَ" في الجملتين التاليتين؟ أَلْفُوا جملةً لكلِّ معنىٍ منهما

- أ. صَمَّمَ الجنديُّ على خَوْضِ المعركة.
.....
ب. صَمَّمَ المهندسُ شَكْلَ البناء.
.....

التدريب الثاني عشر: ضعوا دائرةً حول الكلمة الغريبة من كلِّ مجموعة

- أ. اختراع - ابتكار - اكتشاف - انتصار
ب. أمة - حضارة - ازدهار - تطوّر
ت. جبر - كيمياء - هندسة - حساب
ث. نجوم - أقمار - جبال - كواكب
ج. موسيقى - إيقاع - لحن - نحت
ح. طب - علاج - جراحة - تحنيط
خ. أسطربلاب - مرصد - بُندقيّة - مقراب
د. مخطوطات - تماثيل - أرشيف - مكتبة

التدريب الثالث عشر

يَزُحِرُ التَّارِخُ الْإِنْسَانِي بِشَخْصِيَّاتٍ كَثِيرَةٍ أَفَادَتِ الْبَشَرِيَّةَ، وَكَانَ لَهَا الْأَثَرُ الْكَبِيرُ فِي حَيَاةِ النَّاسِ؛
لِمَا قَدَّمُوهُ مِنْ اكْتِشَافَاتٍ وَاخْتِرَاعَاتٍ مُفِيدَةٍ لِصَالِحِ الْإِنْسَانِ.
وَمِنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ: الْإِدْرِيسِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ حَيَّانَ، وَابْنُ الْهَيْثَمِ، وَتُومَاسُ إِدِيْسُون، وَجَالِيلِيو،
وَإِسْحَاقُ نِيوتُن.

اخْتَرِ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ السَّابِقَةِ، وَاكْتُبْ نَصًّا عَنْ سِيرَتِهِ.

التَّخْطِيطُ لِلْكِتَابَةِ:

- اسْتَفِيدْ فِي كِتَابَةِ مَوْضُوعِكَ مِنْ قِرَاءَتِكَ نَصِّ "أَبُو الرَّحَّالَةِ".
- اجْمَعْ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَنَظِّمَهَا عَلَى شَكْلِ نَقَاطٍ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:
- بِطَاقَةِ تَعْرِيفِ الشَّخْصِيَّةِ:

.....	اسْمُ الشَّخْصِيَّةِ
.....	المَوْلَدُ
.....	النَّشَأُ وَالثَّقَافَةُ
.....	المَجَالُ الَّذِي بَرَعَ فِيهِ
.....	المَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ وَالْإِنْجَازَاتُ
.....	الوَفَاءُ